

القمة العالمية للعام 2021: بناء القدرات العالمية للديمقراطيات الشاملة

احتضان التنوع الديني

ورشة العمل

من 27 إلى 29 تموز/ يوليو

من الساعة 7:30 حتى الساعة 11:00 صباحًا بحسب التوقيت الشرقي القياسي (EST)

يجدر التنويه بأنّ المواقيت كلّها محدّدة بحسب التوقيت الشرقي القياسي (EST)، يُرجى التّحقّق من توقيتك المحلي [هنا](#).

لمحة عامّة

غالبًا ما يُعبّر عن التّزاعات العنيفة بمصطلحاتٍ دينيّة، في وقتٍ لا يزال التمييز الديني آخذًا بالتنامي المُطرد منذُ العقد المُنصرم، مُرخيًا بظلاله على كلٍّ من المجموعات الدينيّة. فالاضطهاد الذي طال الروهينغا في ميانمار، والأكراد في العراق، مرورًا بالمسيحيين في سوريا واليهود في الأرجنتين، ووصولًا إلى المسلمين في كلٍّ من نيجيريا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكيّة، هو خير دليلٍ على أنّ الأقليات الدينية تقع ضحيّة التمييز في كلٍّ قارة من القارات.

وفي حين يُمكن العقائد والعادات والتقاليد الدينيّة أن تُشكّل قوّة نافذة من شأنها التحريض على التمييز وتبريره وتشريع العنف، فإنّ الأسباب (الجزرية) الكامنة وراء الانتهاكات أو التوتّرات القائمة على الإيمان أو المُعتقد الديني لا تُعزّي، حقيقةً، إلى الاختلافات اللاهوتيّة بقدرٍ ما تُعزّي إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والسياسية وإلى كيفية إحياء المُجتمعات ذكرى الماضي.

وقد بيّن العملُ الَّذِي أنجزَهُ التحالفُ الدّولي لمواقع الضّمير في سائر أنحاء العالم أنّ الجهات القائمة على المعتقد الدّيني والإيمان تودّي، في كثيرٍ من السّياقات، دورًا إيجابيًا في بناء السّلام وإقامة التّماسك الاجتماعي وتجنّب نشوب النّزاع، وذلك من خلال تشجيعها على مفهومي التعايش السّلمي والتّسامح كما من خلال تأثيرها في عمليات العدالة الانتقالية.

بغية النّظر مليًا في هذه العُقد وتحديد الاستراتيجيات الفاعلة القادرة على حلّها، سيُنظّم التحالف الدّولي لمواقع الضّمير (التحالف)، من 27 تمّوز/ يوليو 2021 إلى 29 منه، ورشة عملٍ عنوانها "[احتضان التّنوع الدّيني](#)"، وهي الورشة الثانية ضمن مجموعةٍ من ثلاث ورشات، تُشكّل، مُجمعةً، القمّة العالميّة للعام 2021 الّتي تحملُ عنوان "[بناء القدرات العالميّة للديمقراطيات الشّاملة](#)" والمُصمّمة من أجل دعم التعلّم من الأقران وبناء القدرات والتّعاون على إنجاز المشاريع، وذلك في سبيل نشر الإدماج والقيم الديمقراطيّة في مجتمعاتنا. "احتضان التّنوع الدّيني" هي ورشة عملٍ عالميّة متاحة لسائر أعضاء التحالف، وترمي إلى أن تُسلط الضّوء على العوامل المُختلفة الّتي تودّي إلى التّمييز والعنف القائلين على أساس الإيمان أو المُعتقد الدّيني في يومنا هذا. وستركّز جلسات ورشة العمل على كيفية تصدّي الجماعات لانتهاكات حريّة الإيمان أو المُعتقد الدّيني وعلى كيفية إحباط مساعي الأنظمة الاستبداديّة والمجموعات المُسلّحة والقادة الشّعبيين والقوى الاستعماريّة وغيرهم ممّن يتّخذ الدّين وسيلةً يُحرّض بها على العنف ويُبرّره ويخدع بها الجماعات الأكثر هشاشةً، لا سيّما الشّباب منها. هذا وستنظر ورشة العمل مليًا في كيفية إشراك مواقع الضّمير المُنتشرة في سائر أنحاء العالم الجهات القائمة على الإيمان والمُعتقد الدّيني في بناء السّلام، وإقامة التّماسك الاجتماعي وتجنّب نشوب النّزاع، وستمنح ورشة العمل الأعضاء، أيضًا، فرص تدريبٍ ترمي إلى تحسين قدراتهم على وضع برامج تقودها الجماعات ومن شأنها أن تعزّز الحوار بين الأديان من جهة والعمل الإيجابي من جهةٍ أخرى.

جدول الأعمال

الثلاثاء في 27 تمّوز/ يوليو

الترحيب والتقديم

7:30-7:40 صباحًا

جوستين دي مايو، مديرة برنامج الشبكات العالمية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، [التحالف الدولي لمواقع الصّмир](#) (10 دقائق)

نقاشٌ رئيس: الإقرار بالتمييز الديني عائقًا أمام الديمقراطية

7:40-8:25 صباحًا

سيتناول هذا النقاش الرئيس مدى تفشي التمييز القائم على أساس الإيمان أو المعتقد الديني في مجتمعاتنا، كما سيتناول ضرورة الإقرار بأشكاله كلّها، والتصدّي لها، بدءًا من التعصب الديني والوصم بالعار مرورًا بالتمييز والتحريض على العنف وصولًا إلى تعنيف الأشخاص بسبب الدين أو المعتقد. هذا وسينظرُ النقاش في كيفية تحديد الانتهاكات القائمة على الإيمان أو المعتقد الديني من جهة والعوامل الأساسية التي تؤدي إلى التمييز الديني من جهة أخرى، كما سينظر النقاش في كيفية تقييم الانتهاكات والعوامل آفة الذكر.

المُحدّثون الرئيسون:

كاترين مارشال، وهي زميلة أولى في مركز بيركلي للأديان والسلام والشؤون العالمية (Berkley Center for Religion, Peace and World Affairs) التابع لجامعة جورج تاون، وبروفيسورة مُحاضرة في ممارسة التنمية والنزاع والأديان في كلية والش لدراسات الخدمة الخارجية (Walsh School of Foreign Service)، والمديرة التنفيذية في مؤسسة حوار أديان العالم حول التنمية (World Faiths Development Dialogue)، ونائب مدير منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين. (25 دقيقة)

أسئلة وأجوبة (10 دقائق)

مُديرة النقاش: آيسي غول ألتيناى، وهي عضو المجلس الاستشاري في مؤسسة هرانت دنك (Hrant Dink Foundation) - تركيا (10 دقائق للاقتتاح والاختتام)

9:35 - 8:25 صباحًا

ندوة النقاش العالميّة: العوامل الآيلة إلى التمييز والعنف القائمين على أساس الإيمان والمُعتقد الديني حول العالم

غالبًا ما تُرتكَب انتهاكات حريّة الإيمان أو المُعتقد الديني في سياقاتٍ تشهدُ نزاعًا وعنفًا أو فقرًا وعدمَ مساواة، أو تحكمها بُنى دولةٍ استبداديّة أو مُتداعية، أو تتبنّى فيها الدولة إمّا دينًا رسميًا وإمّا الإلحاد. ومن خلالِ عرضِ دراساتٍ حالات تتناولُ ثلاثةَ مواقعٍ ضميرٍ، سَتُمنعُن هذه الندوة العالمية النظرَ في العوامل الخاصة بالسياق التي تؤولُ إلى ممارسة التمييز القائم على الإيمان أو المُعتقد الديني على "الصّعديّن الحكومي والمُجتمعي" على حدّ سواء.

• مامادو بوسوريو ديالو (عضو في مجلس الشيوخ)، تحالف الشباب للدفاع عن حقوق ضحايا العنف (COJEDEV)، أو سُليمان باه من المنظمة الغينية للدفاع عن حقوق الإنسان والمدنيين (OGDH) - غينيا - (15 دقيقة)

• ديانا أبوعلي، مُديرة، المتحف العربي الأمريكي القومي (Arab American National Museum) - الولايات المتحدة الأمريكية (15 دقيقة)

• أمير سُلاجيك، مُدير، مقبرة ومركز سربرنيتشا بوتوكاري التذكاري (Srebrenica Genocide Memorial) - البوسنة والهرسك (15 دقيقة)

أسئلة وأجوبة (15 دقيقة)

مُديرة النقاش: جوزيفينا بيردومو ريفيرا، الشبكة الكولومبية لمواقع الذاكرة
(Red Colombiana de Lugares de Memoria) – كولومبيا (5 دقائق
للافتتاح و5 دقائق للاختتام)

استراحة

9:35-9:50 صباحاً

دراسة استقصائية تفاعلية:

- أيّ مجموعات أو أفراد يقعون ضحية الانتهاكات القائمة على أساس الإيمان أو المُعتقد الديني في مجتمعك/مجتمعك؟
- أيّ لغة تُستخدم في تبرير التمييز والعنف أو تشريعه في سياقك/سياقك؟

نقاشُ ضمنَ مجموعات: تحديد معالم التمييز القائم على أساس الإيمان
أو المُعتقد الديني في مُختلف السياقات (70 دقيقة)

11:00 – 9:50 صباحاً

يرمي النقاش المُيسّر ضمنَ مجموعات إلى تحديد الأسباب الكامنة وراء الانتهاكات القائمة على أساس الإيمان والمُعتقد الديني وإلى تقييمها في مُختلف السياقات حول العالم. ومن شأن الإمام بهذه الأسباب أن يُساعد التحالف الدولي لمواقع الضمير على وضع استراتيجيات مُجدية تنشر حرية الإيمان أو المُعتقد الديني.

ميتزي أويستيرو، مُدير البرامج، [منظمة اللاعنف الدولية بجنوب شرق آسيا](#)
(Non-violence International South East Asia) – الفلبين (15 دقيقة

للتقديم وللإختتام)

- المجموعات المُصغرة (30 دقيقة)
- الجلسة العامة (25 دقيقة)

الأربعاء في 28 تموز/ يوليو

الترحيب

7:30-7:40 صباحاً

جوستين دي مايو، مديرة برنامج الشبكات العالمية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، [التحالف الدولي لمواقع الضمير](#) (5 دقائق)
بنجامين سيروسي، مدير، [مركز بيت الشعب \(Casa de Povo\)](#) - البرازيل (5 دقائق للتقديم)

ندوة النقاش العالمية: استراتيجيات التصدي للتعصب الديني والوصم بالعار والتمييز والتحرّيز على العنف والاضطهاد

7:40 - 8:45 صباحاً

من خلال عرض دراسات حالات تتناول ثلاثة مواقع ضمير، ستمعن هذه الندوة العالمية النظر في أمثلة على استراتيجيات ترمي إلى مكافحة التعصب والوصم بالعار والاضطهاد على أساس الانتماء الديني. وستعرض الندوة البرامج التي من شأنها أن تُعزّز حرية الإيمان والمعتقد الديني وتُروّج للحوار بين الأديان والعمل اللذين يحدان من انعدام الثقة ويمدّان جسور التواصل بين أبناء المجتمع من مختلف الأديان.

- بيرجيت بوشنير، مديرة، [متحف ربنا في العلية \(Our Lord in the Attic Museum\)](#) - هولندا (15 دقيقة)
- موفيدول هوك، مدير، [متحف حرب التحرير \(Liberation War Museum\)](#) - بنغلاديش (15 دقيقة)
- سنجار يوسف، المدير التنفيذي، [منظمة السلام والحرية](#) - العراق (15 دقيقة)

أسئلة وأجوبة (15 دقيقة)

مُدير النقاش: بنجامين سيروسي، مدير، مركز بيت الشعب (Casa de Povo) - البرازيل (5 دقائق للاختتام)

ورشة عمل: تيسير الحوار المجتمعي والعابر للثقافات بين الأديان

9:45-8:45 صباحاً

سيخضع المشاركون لتدريب على تيسير الحوار الذي يتخذ أداة من شأنها أن تُشرك أبناء المجتمع في حواراتٍ عابرة للثقافات ما بين الأديان والمذاهب والأجيال، وأن تُمهّد السبيل أمام إقامة مشاريع يقودها المجتمع وتؤول إلى تمكين التماسك الاجتماعي وتعزيز السلام المُستدام. وستزود ورشة العمل المشاركين بأكثر من فهم جديد للدور الذي يُمكن الحوار تأديته في رأب الصدوع كما ستزودهم بالمهارات اللازمة من أجل تنظيم حوارات مجتمعية وإقامتها على حدّ سواء.

الميسر/ المُدرّب: دينيس نغالا، المدير التنفيذي، صندوق مانيني الثقافي (Manene Cultural Trust) - كينيا

استراحة

10:00 - 9:45 صباحاً

نقاش الطاولة المستديرة: دور الدين في تجنب نشوب النزاع وتعزيز عمليات العدالة الانتقالية (15 دقيقة)

11:00-10:00 صباحاً

ستُمن هذه الجلسة النظر في الدور الإيجابي الذي يؤديه الدين في تجنب العنف وفي التعافي من حقبة النزاع أو الحكم الاستبدادي، وستناقش الجلسة كيفية تأدية الجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان أدواراً رسمية وغير رسمية في عمليات العدالة الانتقالية.

وسيتخلل هذه الجلسة عرض يُبين النتائج التي أثمرها برنامج "تعزيز إشراك الجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان في العدالة الانتقالية" ضمن

مبادرة التحالف العالمي للعدالة والحقيقة والمصالحة (GIJTR)، كما سيتخللُ الجلسة طرْحُ أداة تقييم جديدة من إعداد المبادرة آنفة الذكر، لتُشكّل بذلك أساسَ النقاش. وانطلاقاً من نتائج دراسات الحالات التي أُنجِرت في معرضِ نشاطٍ سابقٍ ضمنَ هذا المشروع وتناولت كلاً من غواتيمالا وإيرلندا الشمالية وجنوب أفريقيا وسريلانكا والتبت وتونس، ابتكرت المبادرة العالمية للعدالة والحقيقة والمصالحة أداة تقييم يُمكن اعتمادها في سائر السياقات وتُحوّل الممارسين تقييم الظروف التي تُحتّم إشراك الجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان في عمليات العدالة الانتقالية في أعقاب النزاع أو الحكم الاستبدادي كما تُحوّلهم تحديداً هامش هذا الإشراك بغية تقديم المؤازرة الفضلى لبلوغ أهداف الحقيقة والعدالة والمصالحة. وتسمح أداة التقييم آنفة الذكر بتحديد كيفية تأثير إشراك تلك الجهات في عمليات العدالة الانتقالية.

المُقدّم: سيمون روبنز، زميل باحث أول في مركز حقوق الإنسان التطبيقية (Center for Applied Human Rights) التابع لجامعة يورك (University of York)، ومؤلف مجموعة أدوات التقييم الخاصة بالمبادرة العالمية للعدالة والحقيقة والمصالحة، والمُسمّاة *تعزيز إشراك الجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان في العدالة الانتقالية*

نقاش ضمن مجموعات: تعزيز إشراك الجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان في تجنّب نشوب النزاع وعمليات العدالة الانتقالية (45 دقيقة)

انطلاقاً من ثلاث دراسات حالات أُجريت ضمن مشروع المبادرة العالمية للعدالة والحقيقة والمصالحة المُسمّى "تعزيز إشراك الجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان في العدالة الانتقالية"، سينظر هذا النقاش المُيسر ضمن مجموعات في كيفية إكساب الجهات آنفة الذكر، أدواراً رسمية وغير رسمية لإشراكها في تجنّب نشوب النزاع وعمليات العدالة الانتقالية، كما

سينظرُ النقاشُ في تداعيات إشراك تلك الجهات على تحقيق أهداف الحقيقة والعدالة والمصالحة.

• **المجموعة 1: إيرلندا الشماليّة (30 دقيقة)**

الميسرون: كيت تورنر، مدير [مبادرة الندّاي بالذكري](#)

([Healing Through Remembering](#))، وبرين لامبكن، عضو المجلس

فيها، بالإضافة إلى آدرين كير، مدير [متحف ديري الحرة \(Museum of Free Derry\)](#)

• **المجموعة 2: التبت (30 دقيقة)**

الميسر: تانزين جينبا، مُصمّم المحتوى، [متحف التبت](#)

([Tibet Museum](#))

• **المجموعة 3: غواتيمالا (30 دقيقة)**

الميسر: لويزا فيرناندا نيكولو، مُنسقة الدفاع عن الكرامة، [مركز ذكري](#)

[المونسينيور خوان جيراردي](#)

• **الجلسة العامّة (15 دقيقة)**

الميسرة: جوستين دي مايو، مديرة برنامج الشبكات العالمية في أوروبا

والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، [التحالف الدولي لمواقع الضمير](#)

الخميس في 29 تمّوز/ يوليو

الترحيب

7:00 – 7:15 صباحًا

جوستين دي مايو، مديرة برنامج الشبكات العالمية في أوروبا والشرق

الأوسط وشمال أفريقيا، [التحالف الدولي لمواقع الضمير](#) (5 دقائق)

تدريب المدربين: "التفاهم بين الأديان من خلال الفنون التصويرية"

7:15 – 11:00 صباحًا

تتوجّه جلسة التدريب هذه إلى الأعضاء المهتمين في التقدّم بطلب لنيل

"منح المشاركة المجتمعية" وعنوانها "التفاهم بين الأديان من خلال الفنون

التصويرية"، وهي منح تُقدّم الدعم المالي والبرنامجي بغية إشراك الشباب في مشروع فني تصويري يرمي إلى تعزيز حرية الإيمان أو المُعتقد الديني وإقامة استشاراتٍ وحواراتٍ مجتمعية تضمّ الشباب والجهات القائمة على المُعتقد الديني والإيمان.

ستُعقدُ جلسة تدريب المُدربين هذه الأعضاء ليقوموا أنفسهم بتدريب الشباب، ضمن مجتمعاتهم، على تصميم كُتبٍ هزليّة محورُها حرية الإيمان والمُعتقد الديني والإدماج. فالكُتب الهزلية والروايات التصويرية هي أدوات سهلة المنال من شأنها أن تحسّن الوعي وأن تُعزّز الحوار والتّفاهم المُشترك والتّماسك المجتمعي في الجماعات المُشرذمة.

المُدرّب: جوزيف كاي، رسّام هزليّ لبنانيّ وعضو في [مجموعة السمندل](#)

جدول الأعمال:

- تقديم المُشاركين، وعرض توقعاتهم وأهدافهم من جلسة تدريب المُدربين (30 دقيقة)
- مُقدّمة عامّة عن الرّسم الهزلي وأدواته الأساسيّة: الصّورة، ومنتج النّص، والتكامل بينهما والاحتمالات التي لا حصر لها. (30 دقيقة)
- كيفية تخطّي عقبة الرّسم والتركيز على التّعبير (30 دقيقة)
- خطوات الرّسم الهزلي الأساسيّة: من الفكرة النّوّة إلى المنتج (كيف يُمكن مُساعدة المُتدربين في التّفكير بمشروع وإنجازه) (30 دقيقة)
- استراحة (15 دقيقة)
- تصميم مشروع: كتابة قصّة قصيرة جدًّا، ثمّ تجزئتها إلى أحداث رئيسية، فالتّفكير في تقنيات التصوير المرئي الممكنة (60 دقيقة)

- التقدّم بطلبٍ لنيلِ منحة "التفاهم بين الأديان من خلال الفنون التصويرية" (15 دقيقة)
- جلسة إنهاء العمل والاختتام (15 دقيقة)